

الأصول في النحو

إبدالُ الياءِ مِنِ الواوِ وهيَ عينُ : .

تُبدلُ في (فُعِلَ) مِنِ القولِ والخوفِ فيقولونَ : قَدَّ خَيفَ وقَدَّ قِيلَ .
وقَدَّ ذَكَرَ في موضِعِهِ وتبدلُ مدغمةً في : سَيِّدٍ ومَيِّتٍ والأَصْلُ : فَيَعْلُ
وَهَوَّ مِنِ الموتِ والسُّودِّ ولكن كَلِمًا التقتُ واوٌ وياءٌ وسكنَ الأولُ مِنْهُمَا
قَلَبُوا الواوَ ياءً وأدغَموا الياءَ في الياءِ وأكثرُ الكلامِ عِلَى هذا إِلاَّ
أَحرفاً شاذةً .

وقالوا : لَوَيْتُ لَيَّةً وَلَيَّاءٌ وطويتُ طَيِّباً والأَصْلُ : لَوَيْتُ لَوِيَّةً
ولَوِيَّاءٌ وطَوَيْتُ طَوِيَّاءً ولكن لما سكنتِ الواوُ وبعدها الياءُ قلبوها ياءً
وأدغموها في الياءِ وليسَ في الصحيحِ : (فَيَعْلُ) ولكن قد يَخْصونَ المعتلَّ
ببناءِ ليسَ في الصحيحِ كما قالوا : كَيِّنونةٌ وقَيِّدُودةٌ وإنَّما هو مِنِ : قَادَ
يَقودُ فأَصْلُها : فَيَعْلولُ وليسَ في غيرِ المعتلِّ : فَيَعْلولُ مَصْدَرٌ فَيَعْلولةٌ
. وقُضاةٌ لَيِّسَ في جمعِ الصحيحِ مثلهُ ولَوَ أَرادوا : (فَيَعْلَلاً) لَقالوا : سَيِّدُ
كما قالوا : تَيِّحانٌ وهَيِّبانٌ ومِمَّا قَلَبُوا فِيهِ الواوَ ياءً : دَيِّارٌ وقَيِّامٌ
وإنَّما كانَ الحدُّ : قَيِّوَامٌ وقالوا : قَيِّومٌ ودَيِّورٌ والأَصْلُ : دَيِّوورٌ :
وأَمَّما : زَيِّلتُ فَفَعَّلتُ مِنِ : زَايِلتُ وزَلَّلتُ ولَوَ كانَتِ زَيِّلتُ فَيَعْلتُ
: لقلتُ في المَصْدَرِ : زَيِّلَّةٌ ولمَ تَقُلْ : تَزَيِّلاً وأَمَّما تحيزتُ فَتَفَيَّعَلتُ
مِنِ : حَزَّتُ : والتحيزُ : التَفَيَّعَلُ